

لسان العرب

(غيظ) الغيظُ الغضب وقيل الغيظ غضب كامن للعاجز وقيل هو أشدُّ من الغضب وقيل هو سَوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ وَغِظْتُ فلاناً أَغْيِظُهُ غَيْظاً وقد غاظه فاغتاظ وَغَيْسَ ظَهَهُ فَتَغَيَّسَ ظَهُ وَهُوَ مَغْيِيطٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أَبَاهَا صَبْرًا مَا كَانَ ضَرَرٌ لَكَ لَوْ مَدَدْنَتْ وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغْيِيطُ الْمُحْدَقُ وَالتَّغْيِيسُ ظُ الْاِغْتِيَاظُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَغَيْظُ جَارَتِهَا لَهَا تَرَى مِنْ حَسَنَاتِهَا مَا يَغْيِظُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَغْيِظُ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ مَعْدُولٌ عَنْ طَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةٌ تَغْيِيرُ الْمَخْلُوقِ عِنْدَ احْتِدَادِهِ يَتَحَرَّكُ لَهَا وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ عَقُوبَتِهِ لِلْمَتَسَمِّي بِهَذَا الْأِسْمِ أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَقُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ أَغْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لِتَكَرُّارِ لَفْظِي أَغْيِظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنَى بِالْأَنْوَالِ مِنَ الْغَيْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيرُ ظُ وَزَفِيرًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ غَلِيَانِ تَغْيِيرُ ظُ أَيْ صَوْتُ غَلِيَانٍ وَحَكَى الزَّجَّاجُ أَغَاظَهُ وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَغَاظَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّسَ ظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَ ظَهُ كَغَيَّسَ ظَهُ فَاجْتَاطَ وَتَغْيِيسَ ظَهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَ ظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمُغَايِظَةُ فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَتَغْيِيسَ ظَتِ الْهَاجِرَةِ إِذَا اشْتَدَّ حَمِيُّهَا قَالَ الْأَخْطَلُ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِيسَ ظَتِ هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَكَادَ تَمَيَّزُ مِنْ الْغَيْظِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَيَّسَ ظُ اسْمُ وَبَنُو غَيْسَ ظُ حِيٍّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَيْسَ ظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغَيَّسَ ظُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِيِّ السَّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُضَيْنُ يَهْجُوهُ نَسِيًّا لَمَّا أُؤْلِيَتْ مِنْ صَالِحِ مَضَى وَأَنْتَ لَنَا دِيبٌ عَلِيٌّ حَفِيظٌ تَلِينَ لَأَهْلَ الْغَلِّ وَالْغَمَزِ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظٌ وَسُوءٌ رَيْتَ غَيَّسَ ظُ وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغْيِيسَ ظُ حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغْيِيسَ ظُ وَوُكِّلَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطَيْظٍ وَكَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ رَايَةُ سُودَاءُ يَخْفُقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حُضَيْنُ تَقَدِّمَ مَا وَيُورِدُهَا لِلطَّاعِنِ حَتَّى

يُزِيرَهَا حِرْيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالِدًا